

Distr.
GENERAL

S/1998/430
26 May 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

بناءً على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٩٩٨/٥/٢٤ والمتضمنة الإشارة إلى تأكيد المسؤولين الرسميين البريطانيين استخدام القوات البريطانية والأمريكية لقذائف اليورانيوم المنضب خلال عدوانهما على العراق، وبيان الآثار الكارثية للإشعاعات والسموم التي أطلقتها هذه القذائف على الصحة والبيئة في العراق.

سأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من وزير خارجية

العراق إلى الأمين العام

أود أن أسترعي انتباه سيادتكم إلى الاعتراف الإضافي الجديد لوزارة الخارجية البريطانية في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨ بقيام القوات البريطانية المشاركة ضمن قوات التحالف، التي شنت عدوانها ضد العراق عام ١٩٩١، باستخدام اليورانيوم المنضب خلافا لميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بتحريم استخدام الأسلحة مفرطة الضرر وعشوائية الأثر. فقد أشار السيد (أي أن كنج) المسؤول في دائرة الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية في معرض رده على استفسار من مؤسسة الإغاثة الإنسانية بـ "أن الدبابات البريطانية استخدمت قذائف اليورانيوم المنضب خلال حرب الخليج بناء على أوامر من وزارة الدفاع البريطانية". ويأتي هذا الاعتراف الجديد ليؤكد الاعترافات السابقة التي صدرت عن جهات عديدة رسمية وغير رسمية بريطانية وأمريكية بشأن ارتكاب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لجرائم إبادة يحاسب عليها القانون الدولي.

لقد سبق لوزير الدفاع البريطاني الأسبق ديفيد ريفكند أن اعترف أيضا في رسالته المؤرخة في ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ الموجهة إلى العضو البرلماني البريطاني السير مالكولم ستيل بأن القوات البريطانية قد استخدمت (٨٨) قذيفة من اليورانيوم المنضب في العدوان على العراق، وأن الولايات المتحدة الأمريكية قد استخدمت أكثر من ذلك بكثير، كما يشير برسالته تلك إلى أن قذائف اليورانيوم المنضب ينتج عنها انبعاث مواد عالية السمية عند ارتطامها بسطح صلب مما يشكل تهديدا للصحة. وقد أكدت الدراسات والأبحاث العلمية بالدليل القاطع بقيام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا باستخدام اليورانيوم المنضب في عملياتها العسكرية ضد العراق مما عرض مساحات واسعة من أراضي العراق إلى تلوث إشعاعي مميت وقد تم تسجيل عدد مهم من الحالات المرضية التي لم تكن مألوفة سابقا كالتشوهات الخلقية للأجنة وتشوهات العظام وحالات غير مفسرة كسقوط الشعر وأمراض جلدية غريبة أصيب بها أفراد في المناطق التي تأثرت بالقصف إضافة إلى ازدياد مرض سرطان الدم عند الأطفال.

إن العراق إذ يثير هذا الموضوع يؤكد من جديد حقه القانوني في المطالبة بالتعويض العادل عما سببه استخدام هذا السلاح من أضرار فادحة بحق الإنسان والمنشآت والبيئة العراقية.

نرجو التفضل بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
